

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 302 \$ مراد خان بن محمد خان بن بايزيد أورخان ابن عثمان سلطان الروم \$.
ولد سنة 806 ست وثمان مائة وجلس على التخت سنة 824 وكان ملكا مطاعا مقداما كريما عين
للحرمين الشريفين من خاصة صدقاته في كل عام ثلاثة آلاف وخمسمائة ذهب للسادة الأشراف ومن
خزائنه في كل عام مثل ذلك وفتح فتوحات .
ومن فتوحاته قلعة سمندرة وبلاد مورة وقاتل الكفار ونال منهم وبعد ذلك سلم السلطنة إلى
ولده محمد وتخلّى عن الملك بعد أن استمر في السلطنة احدى وثلاثين سنة ومات سنة 855 خمس
وخمسين وثمانمائة وقد أهمل الحافظ بن حجر ذكر ملوك الروم في الدرر الكامنة في أهل
المائة الثامنة فلم يذكر من كان فيها منهم وكذلك السخاوى أهمل بعضا ممن كان منهم في
المائة التاسعة وذكر بعضا وهذا عجيب فإنهما يترجمان لجماعة من أهل سائر الديار هم
معدودون من أحقر ممالك سلاطين الروم مع انهما يترجمان لكثير من صغار الملوك والأمراء
الكائنين بالأندلس واليمن والهند وسائر الديار وهكذا أهملوا غالب علماء الروم ولم يذكر
إلا شيئا يسيرا منهم مع انهما يترجمان لمن هو أبعد منهم دارا وأحقر قدرا فإني أعلم
بالسبب المقتضى لذلك وقد ذكرنا في هذا الكتاب كثيرا ممن أهملاه \$ مسعود بن أحمد بن
مسعود بن زيد الحارثي سعد الدين العراقي ثم المصري الحنبلي \$.
منسوب إلى الحارثية من قرى بغداد ولد سنة 652 اثنتين وخمسين وستمائة وعنى بالحديث
فسمع من الرضى بن البرهان والنجيب وطبقتهما